

لديه 3 ابتكارات وشارك بعدة معارض محلية ودولية.. محمد الباكر ل الشرق:

# ابتكرت حارس العنة لإنذار المخيمين عند حدوث المد البحري



حصلت على المركز الثالث في برنامج «اصنع لعبتك بنفسك»

صممت «روبوت» مزود بكاميرا صغيرة الحجم لدخول الأماكن الضيقة

أعمل حالياً على مشروع المنشل الذكي للحفاظ على البيئة البحرية

□ خلال مشاركة مشروع حارس العنة في أحد المعارض

فرد من افراد المجتمع، بوسعه ان يكون مبتكرا، إذا كان لديه العزيمة والإرادة القوية، ثم يبدأ بتطوير نفسه وقدراته بشكل مستمر، وألا يتوقف عن البحث عن أفكاره والآليات والوسائل التي يجب أن يتبعها لتنفيذ هذه الأفكار، وإذا واجهته المتاعب في بداية الطريق، يجب أن يتخطاها ويواجهها بشجاعة حتى يحقق أحلامه المنشودة، لذلك حاولت التركيز على ان تكون جميع ابتكاراتي تهدف لحل مشكلات محيطة بالمجتمع، واسعى بالدرجة الأولى إلى خدمة المجتمع والتسهيل عليهم من خلال تلك الابتكارات، حيث إن الإبداع والابتكار يتمثل في تحقيق الذات من خلال تقديم مقترحات وأفكار جديدة تفيد المجتمع ككل.

## ◀ المنشل الذكي

وعن الابتكار الذي يعمل عليه في الوقت الحالي، أكد الباكر انه يعمل على مشروع اطلق عليه «المنشل الذكي» والذي يهدف بالدرجة الأولى للحفاظ على البيئة البحرية والصحور والشعب المرجانية، مشيراً إلى أن استخدام المنشل العادي في الصيد، يجرف التربة ولا يحافظ على البيئة والشعب المرجانية الموجودة اسفل المياه، خاصة وأن الطريقة عبارة عن الصيد بالقرقور وبين كل واحد حبل، ثم وجود خطاف ليقومون من خلاله بسحب القرقور بالطول والعرض مما يتسبب في تدمير الشعب المرجانية .. وتابع قائلاً: لذلك فإن المنشل الذكي عبارة عن صندوق يوضع به القراقير، مزود بمؤقت أو تايمر لتحديد الوقت وضبطه على موعد معين، كما انه مزود ببالونة أو عوامة، لسهولة معرفة وتحديد مكانه، والعثور عليه، وبالتالي عدم اللجوء للمنشل القديم، خاصة وانني من هواة التخيم والصيد، وتواجهني مثل تلك المشكلات التي حاولت إيجاد حلول لها.

## ◀ تطبيق الأفكار

ويرى الباكر أن أكثر الصعوبات التي تواجهه تتمثل في صعوبة تطبيق الأفكار، أو إيجاد الحل المناسب للمشكلات التي يصادفها، خاصة وأن المبتكر يبحث عن الحل المناسب ثم يسعى لتطويره، مؤكداً أن الإشكالية الأكبر تتمثل في صعوبة تنفيذ تلك الأفكار على أرض الواقع، خاصة وأنه لا يوجد الدعم المادي أو المعنوي الكافي للمبتكر. وأشاد بدور النادي العلمي القطري، خاصة وأنهم قدموا له الدعم الفني والمشورة، وذلك من خلال عدد من الفنيين والمهندسين الذين يعملون به، ولديهم خبرة ودراية في كافة المجالات، وخاصة فيما يتعلق بمجال التكنولوجيا، موضحاً أنه عندما تصادفه أية إشكالية تتعلق بالتكنولوجيا فإنه يتوجه على الفور للنادي العلمي، والذين بدورهم يعطونه الحل المناسب، ويساعدونه في تنفيذ ابتكاره.

به، كان عبارة عن روبوت مزود بكاميرا صغيرة الحجم، وذلك لاستخدامه لدخول الأماكن الضيقة والضيقة التي يصعب على الانسان دخولها، أو في حالة وقوع كوارث طبيعية لا قدر الله مثل الزلازل او انهيار المباني، وتم تنفيذ ذلك المشروع بالتعاون مع زميله حسن المحمدي.. واستطرد قائلاً: الفكرة جاءتني عندما كنت اشاهد نشرات الاخبار على التليفزيون، وكان وقتها قد وقعت فيضانات في احدى الدول، وتعدرت معرفة ما إذا كان هناك ناجون، او لا، خاصة في الاماكن الضيقة او بين الانقاض، ومن هنا جاءت فكرة الروبوت، محاولة مني للمساعدة في هذا الشأن .

## ◀ حارس العنة

وأوضح الباكر أنه قام أيضا بعمل ابتكاره والذي اطلق عليه اسم «حارس العنة»، حيث يقوم الجهاز بإنذار المخيمين في حالة حدوث المد البحري، أثناء فترة الليل وكذلك لشحن اجهزة التليفونات المحمولة باستخدام الطاقة الشمسية، لافتاً إلى انه في احد الاعوام في قطر، كانت قد تعرضت مخيمات بعض المواطنين في منطقة ام الحول، للغرق نتيجة ارتفاع المد، الامر الذي جعلني افكر في هذا الابتكار .. وازداد: أي

العلمي عام 2010، بالتعاون مع المركز الثقافي للطفولة، مشيراً إلى ان النموذج الذي شارك به باسم لعبة العمليات الحسابية، وتهدف إلى تدريب اللاعبين على العمليات الحسابية وتنمية قدراتهم الحسابية، وقد حصل على المركز الثالث في البرنامج .. وتابع قائلاً: اللعبة عبارة عن صندوق مزود بعجلتين، وعند استخدامها يظهر 5 صناديق بها بطاقة او كارت، ويتم لعبها من خلال فريقين، كل فريق يسحب 5 ارقام، ويحاولون الوصول لأقرب رقم موجود في العجلة، فهي كانت عبارة عن لعبة أرقام بسيطة تجعل الأطفال أفضل في الرياضيات.

## ◀ معايير نجاح اللعبة

وأشار إلى أنه حاول مراعاة كافة الشروط المطلوبة، لتكون اللعبة بنفس المواصفات، حيث كان يشترط توافر عدة معايير لنجاح اللعبة، ومواصفات اللعبة التعليمية على أن تكون مبتكرة، وأن تكون سهلة الاستعمال وعملية، وأن تكون مناسبة لعمر الطفل المصممة له، وفي الوقت ذاته أن تحمل قيمة تعليمية وأن تكون الأدوات المستخدمة في صناعتها مستخدمة بشكل جيد وأمنة، موضحاً انه اول ابتكار قام

## نشوى فكري

محمد علي الباكر، حاصل على بكالوريوس من كلية القانون جامعة قطر، وعضو النادي العلمي منذ عام 2005، شارك في عدة معارض دولية ومحلية، منها معرض مجلس التعاون للمبتكرين الصغار، ومعرض عمان للمخترعين وأيضاً في البحرين، ولديه مشاركة في معرض الشرق الأوسط للابتكارات في الكويت، كما شارك في عدة معارض محلية منها برنامج اصنع لعبتك بنفسك وحصل على المركز الثالث، ولديه بعض الابتكارات منها روبوت صغير الحجم لدخول الاماكن الضيقة، و ابتكر لعبة تعليمية ولتعليم الاطفال بعض العمليات الحسابية، كما ابتكر حارس العنة لاطلاق انذار في حالة تعرض العنن القريبة من البحر للغرق أو ارتفاع المد، ويعمل حالياً على مشروع المنشل الذكي للصيد، وذلك للحفاظ على البيئة البحرية، «الشرق» التقت به للتعرف على تفاصيل ابتكاراته .

## ◀ لعبة أرقام بسيطة

وقال الباكر إنه قد شارك في برنامج اصنع لعبتك بنفسك، وهو برنامج اطلقه النادي

## صممت لعبة أرقام بسيطة تجعل الأطفال أفضل في الرياضيات



□ جانب من ورش العمل في النادي العلمي